

وَسَرَاةٍ قَوْمِكَ، إِنْ بَعَثُ
 تِ لَأَهْلٍ يَثْرِبَ نَاشِدَهُ^(١)
 فَسَعَيْتِ فِي دُورِ الظُّوَا
 هِرِّ وَالْبَوَاطِنِ، جَاهِدَهُ
 فَلَتُضْبِحَنَّ، وَأَنْتِ مَا
 لِيَقِينِ عِلْمِكَ حَامِدَهُ
 الْمُطْعِمُونَ، إِذَا سَنُو
 نَ الْمَحَلِّ تَضْبِحُ رَاكِدَهُ^(٢)
 قَمَعَ التَّوَامِكَ فِي جَفَا
 نِ الْحُورِ، تَضْبِحُ جَامِدَهُ^(٣)

الْمَانِعُ مِنَ الظُّلْمِ

[من الطويل]

فَمَنْ يَكُ مِنْهُمْ ذَا خَلَاقٍ، فَإِنَّهُ
 سَيَمْنَعُهُ مِنْ ظُلْمِهِ مَا تَوَكَّدَا^(٤)

مَا مِنْهُمْ مَا جَدِ

[من الطويل]

«وقال يهجو عدي بن كعب»:
 لَعَمْرُكَ مَا تَنْفَكُ عَنْ طَلَبِ الْخَنَا
 بَنُو زُهْرَةَ الْأَنْدَالُ مَا عَاشَ وَاحِدُ

- (١) ناشدة: سائلة. (٢) المحل: الجذب أو الجوع الشديد.
 (٣) القمعة: مفردها قمعة، وهي رأس السنام. التوامك: مفردها تامك وهي
 العظيمة السنام. الجفان: مفردها جفنة، وهي الفصعة الكبيرة. وجفان
 الحور: أي الكثيرة الدسم.
 (٤) الخلاق: الحظ أو النصيب الوافر من الخير. توكد: أي توثق.

لِئَامٍ مَسَاعِيهَا قِصَارٌ جُدُودُهَا
عَنِ الْخَيْرِ لِلْجَارِ الْغَرِيبِ مَحَاشِدُ
وَمَا مِنْهُمْ عِنْدَ الْمَكَارِمِ وَالْعُلَى
إِذَا حُضِرَتْ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ مَاجِدُ

مُرَدَّدٌ فِي اللَّئَامِ

«وقال لقيس بن مخرمة»:

[من الطويل]

لَقَدْ كَانَ قَيْسٌ فِي اللَّئَامِ مُرَدَّدًا
(١) عُصَارَةً فَرَخٌ، مَعْدِنَ اللَّؤْمِ، مَا كَدِ
وِلَادَةَ سُوءٍ مِنْ سُمَيَّةٍ، إِنَّهَا
(٢) أُمِّيَّةٌ سُوءٌ مَجْدُهَا شَرُّ تَالِدِ
سِفَاحًا، جِهَارًا مِنْ أُحَيْمَقَ مِنْهُمْ
(٣) فَقَدْ سَبَقَتْهُمْ فِي جَمِيعِ الْمَشَاهِدِ
فَجَاءَتْ بِقَيْسٍ أَلَامَ النَّاسِ مَحْتِدًا
(٤) إِذَا ذُكِرَتْ يَوْمًا لِيئَامِ الْمَحَاتِدِ

أَبُوكَ لَقِيْطُ

«وقال لأبي البختری بن هاشم الأسدي»:

[من الطويل]

وَمَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ وَلَا بَدَتْ
عَلَيْكَ، بِمَجْدٍ، يَا ابْنَ مَقْطُوعَةِ الْيَدِ

- (١) الْفَرَخُ: الذَّلِيلُ أَوْ الضَّعِيفُ. مَا كَدِ: مُقِيمٌ فِي الْمَكَانِ أَوْ ثَابِتٌ مَحَلَّهُ.
(٢) السُّوءُ: بِمَعْنَى الشَّرِّ أَوْ الْفَسَادِ. أُمِّيَّةٌ: تَصْغِيرُ أُمَّةٍ. التَّالِدُ: الْقَدِيمُ.
(٣) السِّفَاحُ: الْفُجُورُ. فَقَدْ سَبَقَتْهُمْ الْخ... أَيِ إِلَى الْفُجُورِ.
(٤) الْمَحْتِدُ: الْأَصْلُ.